

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة RCQE

Regional Center For Quality & Excellence in Education

المركز الإقليمي للجودة والتميــز في التـعليــم



سياسات ونظم تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العام في الدول العربية

الملخص التنفيذي







المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم 2021©

الحقوق محفوظة

هذا العمل ملكية للمركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ولا تعبر النتائج والتحليلات والاستنتاجات الواردة في هذا العمل بالضرورة عن وجهة نظر المركز، أو الدولة المستضيفة للمركز، كما لا يضمن المركز دقة البيانات المتضمنة في هذا التقرير، كما أن جميع الخرائط التي قد يتضمنها هذا التقرير وما تتضمنه من حدود وألوان ومسميات ومعلومات، لا تعني أي حكم من جانب المركز أو الدولة المستضيفة للمركز على الوضع القانوني لأي دولة أو منطقة أو تأييد لهذه الحدود أو قبولها.

أي استفسار حول الحقوق والأذونات بالنشر بكافة أشكاله (الطباعة الورقية- النشر الإلكتروني)، أو الحصول على النسخة الكاملة من التقرير في حالة لم يكن منشورًا بالكامل، توجه المراسلات إلى المركز.

هذا التقرير من المبادرات التي يقوم بها المركز، ضمن خططه وبرامجه لتعزيز جودة وتميز التعليم في الدول العربية، قام بإعداده فريق من الباحثين بتكليف من المركز. يتحمل فريق التقرير المسؤولية عن المادة العلمية والبيانات والتحليلات والآراء ووجهات النظر المتضمنة في هذا التقرير.

يمكن ذكر هذا المنشور كمرجع كما يلي:

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم(2021). سياسات ونظم تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العام في الدول العربية. الجبيل الصناعية: RCQE .





المركز الإقليمى للجودة والتميز في التعليم

+966-13-3400444

info@rcqe.org

P0.Box: 11226

الشارع الدائري - حي الحويلات 4283 الجبيل الصناعية 35718 - 7546

المملكة العربية السعودية

المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم، ١٤٤٢هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم سياسات ونظم تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العام في الدول العربية- ملخص تنفيذي. /المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم - ط١٠. - الجبيل، ١٤٤٢هـ ٢٢ ص؛ ..سم

,دمك: ٥-٠-١٨٣١, ٩٧٨

> رقم الإيداع: ١٤٤٣/٨٨٩٥ ردمك: ٥---٦٠٣١ ٩٧٨-

شكر وتقدير

يتقدم المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لأصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم في الدول العربية، وفرق عملهم، واللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وكذلك الشكر للباحثين النين أسهموا في إعداد هذا التقرير.

والشكر أيضًا للجنة العلمية في المركز لجهودها بالإشراف والمتابعة على المشاريع والدراسات والتقارير العلمية، كذلك شكرنا للزملاء فريق عمل المركز الذين أسهموا في أنشطة الترجمة والتصميم والمتابعة، وكان لجهودهم التعاونية دور هام لتعزيز جودة هذا العمل، ليكون هذا التقرير منشوراً ومتاحاً للجميع.

كذلك نقدم الشكر والامتنان – مقدمًا- لكل من يقدم لنا مقترحات وفرص للتميز والابداع، لدعم جهود ومبادرات المركز لتعزيز جودة وتميز التعليم في الدول العربية.

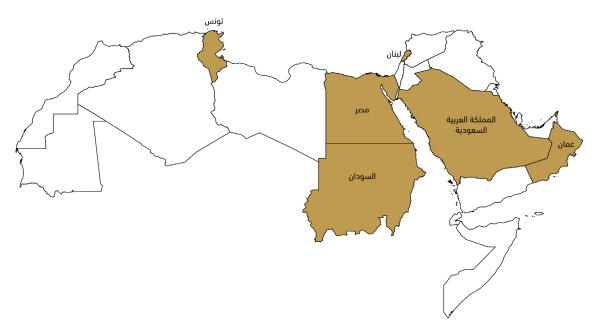


سياسات ونظم تقويم الأداء التدريسيّ لمعلّم التعليم العام في الدول العربيّة

الملخص التنفيذي

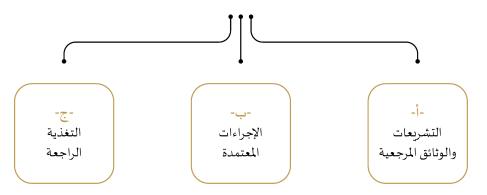
تسعى دراسة "تقويم الأداء التدريسيّ لمعلّميّ التعليم العام في الدول العربيّة"، إلى اقتراح إطار تطويريّ لنظم تقويم الأداء التدريسي قابل للتطبيق في تلك الدول، وذلك على ضوء الاتجاهات الدولية وأفضل الممارسات العالميّة.

واعتمدت الدراسة على المنهجين (الوصفيّ والمقارن)، فاستخدمت المنهج الوصفي لتحليل واقع سياسات ونظم تقويم المعلمين في كلّ من الدول المرجعيّة الفضلى، والدول العربية المختارة، وهي: المملكة العربية السعودية، الجمهوريّة التونسيّة، الجمهوريّة اللبنانية، سلطنة عمان، جمهوريّة مصر العربيّة، جمهوريّة السودان.



وقد تمّ اختيار الدول المعنيّة بهذه الدراسات وفق معايير جغرافية لتمثّل كافّة أنحاء العالم العربيّ، كما استخدمت الأدوات الملائمة، وأهمها بطاقة رصد الوثائق والمقابلة، وإجراء المقابلات وصوغ ملخّصاتها.

وفي محاولتها لبناء إطار فكري للموضوع، انطلقت الدراسة في ذلك من أن السعي لإرساء مهنة تعليم عالية الجَودة، لا يتأسّس إلّا بتوفير مجموعة مترابطة من السياسات الخاصة بالمعلّمين على ضوء الأبحاث المنشورة، سواء من باحثين متخصّصين أو من منظّمات دوليّة، حيث خلصت إلى مبادئ مفادها أنّ النظام التربويّ يجب أن ينظر إلى السياسات الخاصّة بالمعلّمين كمنظومة متكاملة، إن لجهة المضامين أو لجهة مسار ممارسة مهنة التعليم منذ الإعداد حتى الارتقاء إلى أعلى الدرجات، وأنّ على السياسات والنظم الخاصّة بتقويم المعلّمين أن تكون متسقة مع سائر السياسات التربوبّة. لذا تمّ تحليل سياسات ونظم التقويم انطلاقًا من المحاور الثلاثة الآتية:



وفي تناولها لأفضل الممارسات العالميّة في سياسات ونظم تقويم أداء المعلّمين التدريسيّ في التعليم العام في سبع دول، هي فلندا، وسنغافورة، وكوريا، وكندا (اونتاريو)، والمملكة المتحدة (إنكلترا)، وفرنسا، وبلجيكا، ووقفت الدراسة على واقعها وفق المحاور الأتية:



الخصائص المميزة في سياسات ونظم أداء المعلّم التدريسي في هذه الدول لرسم إطار تطويريّ للدول العربيّة المعنيّة، وقد حاولت الدراسة إبراز توجّهات الدول لجهة السياسات العامّة التربويّة ولجهة السياسات الخاصّة بالمعلّمين الأكثر تأثيرًا على نظم تقويم أدائهم في التعليم العام، كذلك لجهة الحوكمة والأسس الراعية لنظم تقويم المعلّمين في الدول المرجعيّة، ولجهة أبرز مميّزات نظم التقويم تلك. وقد تمت مقارنة نظم تقويم معلّي هذا الدول بالاعتماد على المحاور المحددة.

وأما عن الدول العربية وواقع سياسات ونظم تقويم أداء المعلّمين التدريسيّ في التعليم العام بها، فقد مرت الدراسة بثلاث مراحل إضافة إلى المرحلة التحضيريّة لتنفيذ العمل:



وقد تطلبت الدراسة إعداد أوراق عمل وطنية وصفية وتحليلية لواقع سياسات ونظم تقويم الأداء التدريسيّ لمعلّم التعليم العام في كلّ من الدول العربيّة الست، وذلك وفق شروط مرجعيّة ومنهجيّة موحّدة. بهدف الإضاءة على التوجّهات العامة المعتمدة لدى البلدان العربيّة المشاركة، وصوغ خلاصة عامة عن واقع السياسات والنظم الخاصّة بتقويم أداء المعلّمين، مقرونة بتوجّهات عامّة لتطوير هذه السياسات، وقد خلصت الدراسة بعد تناولها لهذا الواقع إلى أنّ الاهتمام البحثيّ بسياسات ونظم تقويم أداء المعلّم مازال يحتاج إلى الكثير من العناية والاهتمام، كمًّا ونوعًا، فهولم يلامس السياسات العامة والنظم الخاصة المعنيّة بتقويم أداء المعلّم ودراستها وتحليلها. وأنّ نظم تقويم أداء المعلّمين في الدول العربيّة المشاركة في الدراسة، لم تعتمد تقويمًا شاملًا يشارك فيه المعنيّون من زملاء وتلاميذ وأهل. وأنّ التطبيق العمليّ في الإجراءات قد حمل أحيانًا بعض التضارب في الصلاحيّات، غير أنّ ثمة نقاطًا مضيئة من بينها الشروع بمكننة نظام التقويم وأدواته والنتائج التي تصدر عنه.

وقد اختتمت الدراسة برؤيتها لصياغة إطار تطويريّ لسياسات ونظم تقويم الأداء التدريسيّ لمعلّمي التعليم العام في الدول العربية، ضمن ثلاثة عناوين أساسية:

- أبرز الظواهر المشتركة للسياسات المؤثرة على نظم تقويم أداء المعلّمين في الدول العربيّة واقتراحات لتطويرها.
- 2. تحليل نظم تقويم أداء المعلّمين التدريسيّ في الدول العربيّة المشاركة، انطلاقا من المبادئ والأسس المعتمدة في التوجّهات الدوليّة للدول المرجعيّة الفضلي وتحديد نقاط ضعفها.
- 3. توصيات لصوغ إطار تطويري لسياسات ونظم تقويم أداء معلميّ التعليم العام في الدول العربية التدريسيّ،
 وهي تندرج في محورين:
 - أ. أطروتوصيات السياسات المؤثّرة على نظم التقويم.
 - ب. أطروتوصيات تحديث نظم تقويم أداء المعلّمين التدريس.

وقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات، هي:

- 1. تحديث نظام تقويم المعلّمين الطلاب في مرحلة إعدادهم قبل دخولهم إلى المهنة، يجب أن يرتكز على الإطار المرجعيّ لكفايات المعلّمين ويؤمن تغذية راجعة تسمح بتقرير تميّزهم أو استمرار إعدادهم أو رفضهم.
- 2. تطوير نظم التقويم في المرحلة التجريبيّة مبني على الإطار الوطنيّ لكفايات المعلّمين، على أن يتضمّن تقويمًا تكوينيًّا يهدف لتطوير أداء المعلم المبتدئ خلال فترة تجربته، وتقويمًا تقريريًّا للمساءلة واتخاذ قرار مبنيّ على نتائج التقويم، لجهة تثبيته كمعلم أو تمديد فترة التجربة أو استبعاده من المهنة. والتأكيد على التنسيق وتبادل نتائج تقويم أداء المعلّمين المعنيّين في كلّ من التقويمين.
- 3. تحديث نظم تقويم التطوير المنيّ أثناء الخدمة مبنيّ على الإطار الوطنيّ لكفايات المعلّمين. واعتماد نتائج التقويم التكوينيّ لتصميم وتنظيم دورات تدريبية وأنشطة مرتبطة بحاجات المعلّمين الحقيقيّة. وتقويم أثر أنشطة التطوير المنيّ على ممارسات المعلّمين داخل غرفة الصفّ أو في المدرسة ككلّ تعنى بجودة التعليم.
- 4. اعتماد وتيرة تقويم تكويني وتقريريّ متناسبة مع وضع المعلم ورتبته، وذلك باعتماد تقويم تقريريّ خلال فترة التجربة من مسار المعلم يؤدي إلى إصدار قرارات. وتأمين وتيرة تقويم تقريريّ وتكوينيّ تتناسب مع حاجات المعلّم المستجدّة ووضعه التعليميّ.
- 5. تنويع الجهات المعنيّة بالتقويم وتأمين عدد كافٍ من المقوّمين الكفوئين المدرّبين تدريبًا جيّدًا. وذلك من خلال اعتماد معايير وشروط لبرامج أعداد وتدريب المقوّمين من مرشدين وموجّهين، وإجراء التقويم من أكثر من مقوّم في التقويم التقريريّ. وتنويع الجهات المعنيّة بالتقويم واشراك المعلّمين وفريق المدرسة والأهل والتلامذة في العمليّة، وكذلك مدير المدرسة.
- 6. اعتماد إطار مرجعيّ متناسب مع السياسات التربويّة للدولة، ومرتبط بالسياسات الخاصّة بالمعلّمين. ضرورة نشر الإطار المرجعيّ وتعميمه على كافّة المعنيّين وأوّلهم المعلّمون والمدراء كذلك المشرفون والمرشدون والموجّهون والمدرّبون وأساتذة كليّات التربية. شرح الإطار المرجعيّ لكفايات المعلّم، وجميع المؤشّرات المرتبطة بها، وعقد نقاشات حولها وحول تثقيلها، مع جميع المعنيّين بعملية التقويم، وتدريب المعلّمين والتأكد من فهمهم للإطار المستخدّم في تقويمهم.
- 7. تنويع الأدوات المعتمدة لتقويم المعلّمين والحرص على تناسقها مع كفايات الإطار المرجعيّ الوطنيّ ومجالاته. اعتماد عدة أدوات تناسب مع مجالات هذا الإطار، كبطاقة المشاهدة، المقابلات الفرديّة، التقويم الذاتيّ، ملفات المعلّمين استبيانات الرأي. واعتماد تثقيل لكلٍّ منها وتدريب المقوّمين من مرشدين ومشرفين ومدراء ومعلّمين على الادوات المعتمدة كلّ وفق مسؤولياته. إضافة إلى تبنيّ مقاربات مختلفة وأدوات متنوّعة ومقوّمين متمكّنين في كلّ من التقويمين التكوينيّ والتقريريّ.
- 8. تأمين هيكليات وآليات لاستخدام فعّال للتغذية الراجعة الناتجة عن التقويمين التكوينيّ والتقريريّ للمعلّم، من خلال وضع معايير تؤمن الاستخدام الفعّال والمنصف لنتائج تقويم المعلم طوال مهنة المعلم. وضع آليات وإجراءات تؤمّن التنسيق والتواصل بين كافة الجهات المعنيّة بتقويم المعلّمين والمسؤولين عن اتخاذ القرارات والجهات المسؤولة عن الإعداد والتطوير المهنيّ والمدرسة. تأمين استراتيجيّات تواصل تخدم أهداف تقويم المعلّم. تبادل نتائج التقويم ونشرها، والقيام بدراسات وأبحاث تسهم في تطوير السياسات التربوبّة المرتبطة.

- 7. Diversifying the tools adopted for teacher assessment, and ensuring that they are in line with the competencies and domains of the national reference framework. The adopting several tools that correspond to the framework domains such as a watch card, individual interviews, self-evaluation, teacher files, and surveys. Adopting a weighting system for each domain and training the evaluators, including inspectors, supervisors, managers and teachers, to use the approved tools, each according to his/her responsibilities. Additionally, adopting different approaches, tools and providing skilled evaluators in both formative and summative assessments.
- 8. Securing structures and mechanisms for the effective use of the feedback from the formative and summative assessments of teachers, by setting standards that ensure the effective and equitable use of teacher assessment results throughout the teacher's career. Developing mechanisms and procedures that ensure coordination and communication between all parties concerned with teacher assessments, decision making, preparation and training, and the school. Developing communication strategies that serve the objectives of teacher assessments. Exchanging and disseminating assessment results, conducting studies and research that contribute to the development of related education policies.

The concluded recommendations are as follows:

- Upgrading teacher-student assessment systems during their preparation before entry into the profession should be based on the reference framework of teachers' skills and competencies and should provide feedback that can determine whether they excelled, require further training, or are rejected.
- 2. Developing assessment systems for the probation period based on the national framework for teachers' competencies, provided that it includes a formative assessment that aims to improve the performance of a new teacher during the probation period, and a summative assessment for accountability purposes and to take a decision based on the assessment results, whether to confirm the employment of the teacher, to extend the probation period or to exclude them from the profession. It is necessary to assure coordination and exchange of results between the concerned persons in each assessment.
- 3. Upgrading in-service assessment systems based on the national framework for teachers' competencies. Adopting the formative assessment's results to design and organize training courses and activities related to the real needs of teachers. Assessing the overall impact of professional development activities on teachers' practices in the classroom or in the school to ensure quality education.
- 4. Adopting a suitable formative and summative assessment frequency according to a teacher's status and rank, by conducting a summative assessment during the probation period leading to decision making. Ensuring that the frequency of summative and formative assessments corresponds to the emerging needs of a teacher and his/her professional status.
- 5. Diversifying entities conducting the assessment and securing a sufficient number of well-trained and qualified evaluators. This can be accomplished by setting standards and conditions for evaluators' training programs, and performing the assessment more than one evaluator in the summative assessments. Diversifying the evaluation authorities and involving teachers, school teams, parents and students in the process, as well as school principals.
- 6. Adopting a reference framework that is compatible with national education policies and linked to teacher policies. It is necessary to publish and circulate the reference framework to all stakeholders; topped by teachers and principals, as well as inspectors, mentors, counselors, trainers and professors of education colleges. Ensuring an understanding of the teacher competencies reference framework, and all the associated indicators. Organizing discussions around such competencies and their weights with all parties concerned with the assessment process. Training teachers and ensuring that they understand the framework used in their assessment.

As for the status of TPA systems and polices in the Arab countries, the study went through three implementation phases in addition to the preparatory phase:

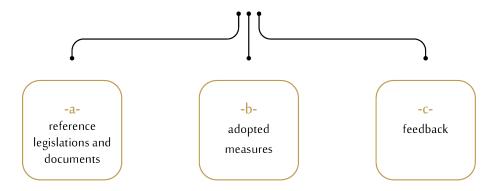


The study required preparing national descriptive and analytical working papers on Teaching Performance Assessment for General Education in the six Arab countries, based on Standard Terms of Reference and Methodology. The purpose was to shed light on the general trends adopted by participating Arab countries to reach a general conclusion on the status of TPA systems and policies with general trends to improve these policies. The study, after addressing this reality, concluded that research on TPA policies still requires a lot of support and interest, both qualitatively and quantitatively. It does not tackle, study, and analyze general policies and systems of TPA assessment. It also found that TPA systems in participating Arab countries did not adopt a comprehensive assessment with the participation of the concerned colleagues, students, and parents. Additionally, it also revealed a conflict of powers during the implementation phase. However, some positive aspects were also highlighted such as the launch of automated TPA system, tools, and outcomes.

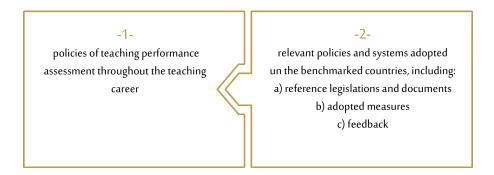
The study concluded with its vision to formulate a developmental framework for policies and systems of teaching performance assessment in general education in the Arab countries, including three main headlines:

- 1. The main common features of policies impacting TPA systems in the Arab States and proposed recommendations to the improvement thereof.
- 2. The Analysis of TPA systems in the selected Arab countries based on principles and guidelines of international trends adopted by benchmark countries, in addition to identify their weaknesses.
- recommendations for the establishment of a developmental framework for Teaching Performance Assessment for General Education in Arab countries, that are divided into two categories:
 - a. policy frameworks and recommendations impacting TPA systems.
 - b. TPA upscaling frameworks and recommendations.

To develop a theoretical framework, the study proceeded from the fact that a high-quality teaching profession requires providing a set of interconnected teacher policies in light of published scientific and standardized studies by specialized researchers and from international organizations reports. Studies and reports reached several conclusions, namely that the education system should consider teacher policies as an integrated system either in terms of the content or the teaching career path starting from the preparation phase to the highest positions. Such studies concluded also that TPA policies should be coherent with the remaining education policies. Therefore, TPA systems were analyzed based on the following three areas:



The study analyzed the best global practices relevant to the policies and systems of teaching performance assessment in seven countries: Finland, Singapore, Republic of Korea, Canada (Ontario), The United Kingdom (England), France and Belgium. The benchmarking is made based on the following areas:



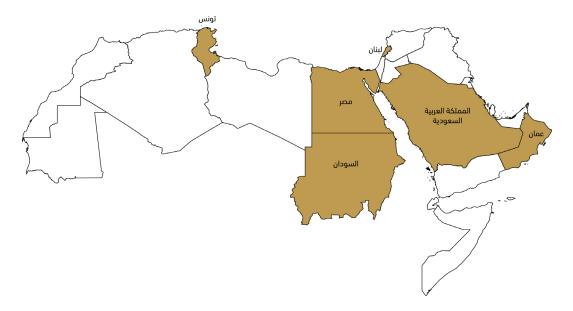
in addition to the distinguishing characteristics in the policies and systems of teacher performance in these countries to build a developmental framework for the Arab countries. The study highlighted the trends of these countries in general education policies and teacher policies, which have had the biggest impact on TPA systems in general education, governance and TPA principles, as well as the most prominent features of such systems.

Teaching Performance Assessment Policies and Systems in General Education in the Arab Countries

Executive Summary

The study aims at proposing a developmental framework for Teaching Performance Assessment (TPA) Systems to be applicable in the Arab countries in light of the international trends and the best global relevant practices.

The study adopted the descriptive and comparative methodologies to analyze the status of TPA policies in the Advanced reference countries and the selected six Arab countries: Kingdom of Saudi Arabia, Tunisia, Lebanon, Oman, Egypt, and Soudan.



These countries were selected according to geographical considerations to represent all the Arab Countries. In addition, the appropriate tools have been unitized, topped by a checklist for documents and interviews and conducting interviews and drafting their summaries.

Acknowledgement

The Regional Center for Quality and Excellence in Education (RCQE) extends sincere thanks, appreciation, and gratitude to Their Excellencies the Ministers of Education in the Arab countries, working teams, and the National Committees for Education, Culture and Science, as well as the researchers who contributed to the preparation of this publication.

RCQE would like as well to acknowledge the role of RCQE Scientific Committee in supervising and following up the scientific projects, studies, and reports. In addition, RCQE acknowledges the efforts exerted by its staff in translation, design, and follow up. All these collaborative efforts played a key role in enhancing the quality of this work, to be published and available to all.

RCQE extends thanks and gratitude - in advance - to everyone who provides us with proposals and opportunities for excellence and creativity, to support the efforts and initiatives of the Center for enhancing education quality and excellence in the Arab countries



The Regional Center for Quality and Excellence in Education (2021) ©

All rights reserved

This publication is the ownership of the Regional Center for Quality and Excellence in Education (RCQE). Results, analyses, and conclusions contained herein do not necessarily reflect the views of RCQE or the hosting country. RCQE does not guarantee the accuracy of data and information included herein. Any borders, colors, names, and information herein shall not imply any judgment or opinion by RCQE or the hosting country concerning the legal status of any country or region and shall not be considered as an endorsement or acceptance of such borders.

All correspondences shall be directed to RCQE for any inquiries about copy rights or to obtain any type of publishing permissions (printing or electronic), or to receive the full version of the publication, if not fully published.

This publication is one of RCQE initiatives, as a part of its plans and programs to promote education quality and excellence in the Arab countries. The publication is conducted by a team of researchers assigned by RCQE. The team of researchers is responsible for scientific content, data, analysis, views, and perspectives included herein.

This publication can be referenced as:

The Regional Center for Quality and Excellence in education (2021): Teaching Performance Assessment Policies and Systems in General Education in the Arab Countries. Jubail Industrial City: RCQE.





The Regional Center for Quality and Excellence in Education

+966-13-3400444

info@rcqe.org

P0.Box: 11226

4283 Ring Road, Al Huwaylat District, Jubail Industrial City 35718 – 7546

Kingdom of Saudi Arabia







United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



Regional Center For Quality & Excellence in Education

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم



